أكد أن وجود قوات بلاده في سورية يسهم في ضمان استقرارها

بوتين: واشنطن تتحمل مسؤولية تدهور الوضع في أوروبا وسنرد على أي خطوات غير ودية

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين (عن الانترنت)

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس، أن من حق بلاده اتخاذ الخطوات الضرورية لضمان أمنها وسيادتها، مشدداً على أن روسيا سترد بشكل صارم على أي خطوات غير ودية ضدها، مشدداً على أن وجود القوات الروسية في سورية يسهم في ضمان استقرارها، في حين أعلن وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أن روسيا جاهزة لبحث قلق الولايات المتحدة في المحادثات حول ضمانات الأمن، في حين أعلن رئيس الوفد الروسي في فيينا قسطنطين غافريلوف أنه توجد لدى روسيا خطة «ب» إذا لم ترد الولايات المتحدة وحلف «الناتو» على اقتراحات موسكو بشأن ضمانات الأمن.

وتناول بوتين في كلمة ألقاها أثناء اجتماع هيئة وزارة الدفاع الروسية أمس الثلاثاء، دور القوات الروسية في سورية قائلاً: إن «وجودهم والمساعدة التي يقدمونها للسكان المدنيين في حل المهمات الإنسانية يسهمان بشكل ملحوظ في ضمان الاستقرار في هذه الجمهورية».

ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن بوتين أن الولايات المتحدة تتذرع بقواعد القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة عندما يكون ذلك مفيداً لها، لكنها تتناسى ذلك على الفور إذا كان لا يتوافق مع مصالحها، مضيفاً: إن مثل هذه التلاعبات أصبحت مزعجة.

وقال بوتين: «من أعطى الولايات المتحدة الحق في توجيه ضربة لعاصمة أوروبية، مدينة بلغراد؟ لا أحد! لقد قررت ذلك بنفسها بكل بساطة. فيما تراكض من يدورون في فلكها من خلفها وهم ينبحون بصوت خافت. وهذا كل ما في القانون الدولي»!

وتابع: «بأي حجة دخلوا العراق؟ تحدثوا عن تطوير أسلحة الدمار الشامل، دخلوا ودمروا البلاد وأوجدوا بؤرة للإرهاب الدولي ثم تبين أنهم أخطؤوا، قالوا: المخابرات خذلتنا، رائع! وهذا هو كل التبرير! اتضح أنه لم يكن هناك أي أسلحة».

وتساءل: «كيف دخلوا سورية؟ هل بموافقة مجلس الأمن الدولي؟ كلا، إنهم يتصرفون على هواهم»!

وحمل بوتين الولايات المتحدة مسؤولية تدهور الوضع في أوروبا في الفترة الأخيرة، مشيراً إلى انسحاب واشنطن من مختلف المعاهدات الدولية الخاصة بالاستقرار الإستراتيجي وسعيها لتوسيع حلف الناتو.

وقال: «لا نطلب لأنفسنا أي ظروف استثنائية، إلا تدعو روسيا إلى ضمان أمن متساو وغير منقسم في كل الفضاء الأوروآسي».

وأشار بوتين إلى أنه في حال استمرار النهج العدواني السافر من الغربيين، فإن روسيا سترد عليه باتخاذ إجراءات مناسبة في المجال العسكري التقني، وسترد بشكل صارم على أي خطوات غير ودية ضدها، مشيراً إلى أن موسكو تملك الحق في ذلك كلياً، كما من حقها أن تتخذ الخطوات الضرورية لضمان أمنها وسيادتها.

وأشار بوتين إلى أن روسيا بحاجة إلى ضمانات طويلة الأمد وملزمة قانونياً، قائلاً: «لكننا نعرف جيداً أن حتى هذا لا نستطيع الثقة به، لأن الولايات المتحدة تنسحب بسهولة من كل الاتفاقات الدولية التي فقدت أهميتها في نظرها».

ونفى بوتين صحة ادعاءات تصور المقترحات الروسية الموجهة إلى واشنطن والناتو بخصوص ضمان أمن روسيا على أنها إنذار للغرب، وذكّر بأن الأميركيين ينشطون على مسافة تقدر بآلاف الكيلومترات من أراضيهم الوطنية، وذلك بذرائع مختلفة، بما في ذلك بذريعة ضمان أمنهم.

وحمل بوتين الولايات المتحدة مسؤولية عن تدهور العلاقات بين موسكو وواشنطن، مشيراً إلى أن روسيا كانت في كل مرة مضطرة للرد على خطوة أميركية غير ودية إزاءها.

وذكر أن السبب المحتمل لتمسك الولايات المتحدة بنهجها هذا هو شعورها بالنشوة من الصلف الذي تمارسه.

وأشار بوتين إلى أنه في حال استمرار النهج العدواني السافر من الغربيين، فإن روسيا ستعد عليه باتخاذ إجراءات مناسبة في المجال العسكري التقني، وسترد بشكل صارم على أي خطوات غير ودية ضدها، مشيراً إلى أن موسكو تملك الحق في ذلك كلياً، كما من حقها أن تتخذ الخطوات الضرورية لضمان أمنها وسيادتها.

وأشار بوتين إلى أن روسيا بحاجة إلى ضمانات طويلة الأمد وملزمة قانونياً، قائلاً: «لكننا نعرف جيداً أن حتى هذا لا نستطيع الثقة به، لأن الولايات المتحدة تنسحب بسهولة من كل الاتفاقات الدولية التي فقدت أهميتها في نظرها».

ونفى بوتين صحة ادعاءات تصور المقترحات الروسية الموجهة إلى واشنطن والناتو بخصوص ضمان أمن روسيا على أنها إنذار للغرب، وذكّر بأن الأميركيين ينشطون على مسافة تقدر بآلاف الكيلومترات من أراضيهم الوطنية، وذلك بذرائع مختلفة، بما في ذلك بذريعة ضمان أمنهم.

بكين: ندعم مقترحات روسيا حول الضمانات الأمنية

قالت وزارة الخارجية الصينية، أمس، إن بكين تؤيد المقترحات التي قدمتها روسيا للولايات المتحدة بشأن الضمانات الأمنية، وأكدت أن هذه المقترحات تعزز الحوار بين الدول.

ونقلت «روسيا اليوم» عن مصدر في الوزارة أمس قوله: «نعتقد الصين أن المقترحات الروسية تتوافق في الوضع الحالي، مع المعايير الأساسية للعلاقات الدولية، وتساعد على زيادة الثقة المتبادلة بين الدول، وتقليل مخاطر النزاعات، ودعم الاستقرار الإستراتيجي العالمي والإقليمي».

وشدد المصدر على أن الصين تدعو دائماً إلى حل الخلافات بين الدول بالشكل الصحيح من خلال التشاور وعلى أساس الاحترام المتبادل.

وأوضح أن بكين مستعدة لبحث ومناقشة مجموعة واسعة من القضايا المتعلقة بالاستقرار الإستراتيجي، وذلك في إطار الحوار بين الدول النووية الخمس وضمن مؤتمر جنيف لنزع السلاح.

وردا على سؤال، حول هل تحتاج الصين اتفاقية مع الولايات المتحدة، على غرار تلك التي اقترحتها روسيا على الجانب الأميركي، قال المصدر: «تلتزم الصين بمفهوم جماعي عام وشامل ومستقر للأمن العالمي، وكانت الصين دائماً من بناة السلام العالمي، وساهمت في التنمية العالمية ودعمت النظام الدولي».

وكالات

أكدت أن الطريق إلى الأمن والصداقة في المنطقة لا يمر عبر لندن

إيران نجحت في جعل رفع العقوبات أولوية بجولة فيينا المقبلة

السفير الإيراني لدى بريطانيا محسن بهاروند (عن الانترنت)

أكدت إيران، أمس، أن الطريق إلى الأمن والصداقة والسعادة في المنطقة لا يمر عبر لندن بل عبر طهران بمشاركة جميع دول المنطقة، في حين أكد خبراء أن إيران سجلت نقاطاً عبر نجاحها في إدراج رفع العقوبات كأولوية في الوثائق التي ستشكل أساس المناقشات في الجولة المقبلة للمفاوضات حول الملف النووي في فيينا.

ونقلت وكالة «فارس» عن السفير الإيراني لدى بريطانيا محسن بهاروند قوله أمس الثلاثاء تعليقاً على بيان بريطانيا ومجلس تعاون دول الخليج العربي: «من المؤسف أن بعض الدول العربية تتجاهل أحضان إيران المفتوحة ودعوتها المحترمة للتفاوض والحوار وسياسة حسن الجوار، وتصدر بياناً في لندن ضد إيران الكبيرة والمقتدرة».. وأكد أن الطريق إلى الأمن والصداقة والسعادة في المنطقة لا يمر عبر لندن بل عبر طهران بمشاركة جميع دول المنطقة، مشيراً إلى أن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي، وبريطانيا طلبوا من إيران اتهاز الفرصة الأخيرة وإحياء الاتفاق النووي، وعدم التدخل في شؤون الآخرين، وعدم الانخراط في أنشطة تخريبية، وقال: «إن إيران لديها المطالب نفسها من هذه الدول وبريطانيا منذ سنوات.

ودعا بهاروند إلى ضرورة الجلوس ومناقشة الحقائق على الأرض، حول من لديه أكبر تدخل غير مبرر ونشاط تدميري في المنطقة، كما أكد ضرورة دخول دول الجوار الإيراني في محادثات بناءة حتى تكون هذه التوقعات المشتركة واضحة وضمن إطار دبلوماسي واضح ويمكن حلها من خلال الجهود المشتركة والسلمية.

وأوضح أن السياسة وقدرة بعض الأشخاص في فقط الهروب من التعامل الهادف والابتعاد عن الأصدقاء الحقيقيين وإصدار بيانات عامة وغامضة وغير دبلوماسية في ظل الانقسام ووجود تحريك الوضع.

وقال الخبير الإيراني في الشؤون السياسية حسين كتائي مقدم، إنه في ختام الجلسة تقاطعاً غير تجاذبها في إدراج رفع العقوبات كأولوية في الوثائق التي ستشكل أساس المناقشات في الجولة المقبلة للمفاوضات الأنشطة النووية، هذه خطوة مهمة بالفعل لأنه مع انسحاب الولايات المتحدة والعقوبات التي فرضتها كان الاتفاق متوقفاً عملياً..

من جهته أكد الخبير الفرنسي في الشؤون الإيرانية برنار هوركاد أن المفاوضين الإيرانيين نجحوا في إقناع محاوريهم بضرورة تسوية العقوبات كأولوية لأن ذلك سيمهد الطريق لتسوية نقدية للملف النووي.

وفي سياق آخر أعلن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زادة، أن سفير إيران لدى اليمن حسن إيرلو، قد توفي أمس الثلاثاء متأثراً بإصابته بكورونا.

ونقلت وكالة «فارس» عن زاده قوله: «الشهيد إيرلو كان قد أصيب بهجوم كيميائي أثناء الحرب التي شنها نظام صدام على إيران، وأصيب بفيروس كورونا في اليمن، وعاد إلى البلاد للأسف في ظروف غير مواتية بسبب التعاون المتأخر من بعض الدول، وعلى الرغم من استخدام جميع مراحل العلاج لتحسين حالته الصحية، إلا أنه استشهد فجر (أمس) الثلاثاء».

من جانب آخر ذكرت «فارس» أن البارجتين المتطورتين اللافتتين للصواريخ «غرز» و«خنجر»، قد دخلتا الخدمة في القوة البحرية للجيش الإيراني بعد خضوعهما لعمليات تحديث وتطوير وصيانة أساسية.

وجرت مراسم انضمام البارجتين للقوة البحرية أمس الثلاثاء بحضور قائد القوة البحرية للجيش الإيراني الأدميرال شهرام إيران وأمين عام وزارة رئيس الجمهورية للشؤون العلمية سوسنا ستاري.

وخضعت البارجة «غرز» لعمليات تطوير وتحديث لفترة ٦ أعوام فيما خضعت البارجة «خنجر» لعمليات تحديث وتطوير لفترة ٢ أعوام.

وتبلغ طول كل من البارجتين ٥٠ متراً والعرض ٨ أمتار والوزن ٣٠٠ طن ومزودة بصواريخ رادارية متطورة وقذائف مضادة للسطح والبحر ورادارات حديثة وصواريخ «سطح-سطح» ومنظومات تشويش وتمويه راداري في البحر.

وكالات

الصين ترد بالمثل على أميركا وتعاقب ٤ أميركيين

أعلنت الصين، أمس الثلاثاء، تدابير جديدة ضد أميركا على أساس المعاملة بالمثل، وقررت معاقبة ٤ أشخاص أميركيين رداً على العقوبات الأميركية المفروضة على ٤ مسؤولين صينيين على خلفية قضايا متعلقة بشينجيانغ.

وذكرت وكالة «أ ف ب» أن الصين أعلنت، أمس الثلاثاء، تدابير ضد أربعة أعضاء في اللجنة الأميركية للحرية الدينية في العالم، هم رئيستها نادين مايزنا ونائب رئيستها نوري توركيل والعضوان أنوريما بهارغافا وجيمس كار.

وأعلن المتحدث باسم الخارجية الصينية تشاو لي جيان أن تدابير الرد هذه تشمل حظر الدخول إلى الصين وتجميد أرصدتهم في الصين القارية وهونغ كونغ وماكاو. وأضاف «يحظر كذلك على المواطنين والهيئات الصينية التعامل مع هؤلاء الأشخاص».

ونددت الصين في وقت سابق بـ«التدخل» الغربي بعد تعيين واشنطن «منسقة خاصة» للتيبت وموجة الانتقادات بشأن الانتخابات المحلية التي جرت في هونغ كونغ في نهاية الأسبوع الماضي.

وأعلنت الإدارة الأميركية الإثنين الماضي تعيين «منسقة خاصة» من أجل «تعزيز احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية» في التيبت.

وفرضت واشنطن في الأشهر الماضية عقوبات على عدد متزايد من الشركات والمسؤولين السياسيين الصينيين بتهمة الضلوع في انتهاكات لحقوق الإنسان المرتكبة بحق الأويغور.

وتؤكد الصين أن الولايات المتحدة تستخدم مسألة حقوق الإنسان لعرقلة نموها الاقتصادي والتصدي لمكانتها المتصاعدة في التجارة العالمية.

من جانب آخر أفادت وكالة «شينخوا» الصينية بأن الرئيس الصيني شي جين بينغ تحدث أمس الثلاثاء عبر الهاتف مع المستشار الألماني، أولاف شولتس.

ولم تذكر الوكالة مزيداً من التفاصيل بخصوص هذه المكالمة، التي جرت بعد نحو أسبوعين من فوز أولاف شولتس، ممثل الحزب الاشتراكي الديمقراطي، بالمستشارية الألمانية.

وكالات

بريطانيا خصصت مليار جنيه للشركات الأكثر تضرراً بـ«أوميكرون» وأميركا نصف مليار دولار

العالم يهرول نحو المزيد من التدابير الوقائية ورفع حالة التأهب

انتشار أوميكرون في العالم يدفع لموجة جديدة من عمليات الإغلاق وتأجيل فتح الحدود (عن الانترنت)

أدى تضاعف أعداد المصابين بمتحور «أوميكرون» الجديد على نحو سريع في أنحاء العالم، إلى اتخاذ تدابير وقائية ورفع حالة التأهب خاصة قبل أيام قليلة من احتفالات عيد الميلاد ورأس السنة، في حين خصصت بريطانيا مليار جنيه من المساعدات للشركات الأكثر تضرراً بالمتحور، وأميركا أكثر من نصف مليار دولار كمساعدات إضافية لمنشآت تضررت جراء «أوميكرون».

فقد ذكرت وكالة «رويترز» أن نيوزيلندا أرجأت، أمس الثلاثاء، الموعد الذي كان مقرراً لإعادة فتح حدودها الدولية بسبب الانتشار السريع للمتحور «أوميكرون» حول العالم، كما أعادت عدة دول أخرى فرض إجراءات الإغلاق والتباعد الاجتماعي.

وفي الهند، دعا رئيس وزراء حكومة نيودلهي أرفيند كيجريوال المواطنين إلى وضع الكمامات وحث الحكومة الاتحادية على السماح بإعطاء جرعة لقاح تنشيطية إلى سبعة ملايين ٢٠٠ حالة إصابة بالمتحور أوميكرون في ١٢ ولاية.

وفي سنغافورة، تجري وزارة الصحة فحوصاً لتحديد ما إذا كان أوميكرون السبب في إصابة مجموعة مشتبه فيها من الأشخاص في صالة للألعاب الرياضية، كما حذرت الوزارة من احتمال إصابة العديد من الأشخاص.

أما في الولايات المتحدة، فقال مسؤولون إن المتحور أودى يوم الإثنين الماضي بحياة رجل لم يحصل على التطعيم في تكساس بعدما أصبح أوميكرون السلالة السائدة في البلاد.

واصطف المواطنون في طوابير في نيويورك وواشنطن ومدن أميركية أخرى لإجراء فحوص «كوفيد-١٩» في مسعى منهم لاكتشاف ما إذا كانوا مصابين بالعدوى قبل الاحتفال بالعطلة مع أسرهم.

وحمل بوتين الولايات المتحدة المسؤولية عن تدهور العلاقات بين موسكو وواشنطن، مشيراً إلى أن روسيا كانت في كل مرة مضطرة للرد على خطوة أميركية غير ودية إزاءها.

وذكر أن السبب المحتمل لتمسك الولايات المتحدة بنهجها هذا هو شعورها بالنشوة من الصلف الذي تمارسه.

وأشار بوتين إلى أنه في حال استمرار النهج العدواني السافر من الغربيين، فإن روسيا ستردعليه باتخاذ إجراءات مناسبة في المجال العسكري التقني، وسترد بشكل صارم على أي

قانون الانتخاب اللبناني أصبح نافذاً.. وقرداحي: لم يقف معي إلا الشرفاء الأحرار

بري ينفي أي خلاف مع ميقاتي ويؤكد أنه لا يشارك في صفقة على حسابه

غوتيريش في اختتام زيارته: وضع لبنان يفطر القلب ونطالب بتحول حزب الله لحزب سياسي!

الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في مؤتمر صحفي في ختام زيارته إلى العاصمة بيروت (أ ف ب)

نفى رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري حصول أي إشكال بينه وبين رئيس الحكومة نجيب ميقاتي في اجتماعهما أول من أمس، في حين اعترف وزير الإعلام اللبناني المستقيل، جورج قرداحي بأنه شعر بـ«الظلم والإهانة» إثر مطالبته بالاستقالة بعد الأزمة مع دول الخليج، بينما أشار الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، إلى أنه قام بـ«بحثٍ المسؤولين اللبنانيين للعمل سوية لإجراء الإصلاحات المطلوبة والالتزام بالشفافية ولا بحق لهم تعطيل العمل».

وحسب صحيفة «النهار» اللبنانية قال بري «أنا لا أسير بأي صفقة ولا مع من يصفقون»، مؤكداً أن كل ما تم تداوله ورد على مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل إعلامية، ومشدداً على أن لا أساس لكل هذا السيناريو الذي جرى تركيبه ولم يشارك فيه الأصل.

وأشار بري إلى أنه ثمة طروحات مشبوهة جرى تسويقها ولا أساس لها من الصحة ولا الدقة، مضيفاً إن هذا ما قاله لرئيس الحكومة وتفهم الرجل هذا الأمر.

وعن العلاقة مع ميقاتي، قال بري: «لا مشكلة بيننا وعلاقتنا ممتازة ولا حاجة لتأكيد هذا الأمر»، مضيفاً «أنا لست من يشارك في صفقة على حساب موقع رئيس الحكومة وشخصه»، مؤكداً أنه ما زال على موقفه بأن يعمل القضاء على تصليح نفسه.

وأستغرب بري الحديث عن صفقة مع «التيار الوطني الحر» وحركة «أمل» في وقت يتبادل فيها الطرفان الردود والاتصالات.

وفي غضون ذلك نقلت «الوكالة الوطنية للإعلام» عن قرداحي قوله خلال حفل تكريمي أقامه اللقاء الإعلامي الوطني: «تعلمت من تجربتي القصيرة في الوزارة ثم من الأزمة التي طرأت، أن الوضع الإعلامي في البلاد يشقيه الرسمي والخاص يعيش حال صعبة من الأزمات المتعددة، ويحتاج إلى مراجعة شاملة وعميقة من أجل مساعدته على تخطي هذه الأزمات، ومساعدته بالتالي على أداء الدور المطلوب مهنياً ووطنياً وأخلاقياً».

وأوضح قرداحي قائلاً: «التجربة التي مررت بها، علمتني أو بالأحرى علمتنا أننا وللأسف بلد حبطه واطي، بلد يهابه الأعداء ولكن يستضعفه الأشقاء وغير الأشقاء»، وأضاف «علمتنا أننا لسنا مواطنين في دولة واحدة، فنحن مجموعات وطوائف نعيش ضمن حدود أرض واحدة، ولكن لا تضامن فيما بيننا ولا واجب، ولا في حق، ولا في وطنية، ولا في كرامة وعزة النفس، وتابع «نحن نحلم بأن يتقبر هذا الأمر لندخل جميعاً في حرم الوطن الواحد غير أننا ومع كل تجربة جديدة نصاب بخيبة أمل جديدة، والتجربة التي مررت بها كانت أكبر دليل على ذلك».

وعلق على حديثه عن حرب اليمن الذي أثار الأزمة مع دول الخليج، قائلاً: «حديث أجريته قبل شهرين من تعييني وزيراً على محطة أجنبية، ولم يتضمن أي إساءة وإذ تشن على حملة شعواء من هنا، لأنني قلت إن الحرب في اليمن عبثية التحقيق ومن الضروري أن يكون التحقيق مستقلاً ونزيهاً وشفافاً وأمل أن تجري عملية التحقيق بهذه الطريقة».

وحسب موقع «النشرة» اللبناني، تطرق الأمين العام للأمم المتحدة إلى وضع النيوفيل، وقال: «أؤمن بمراجعة مهام البعثات في سبيل التحسين، ونحن لا نعيد النظر بأي مهام لأي قوة بشكل عملية التحقيق وليس على اليمن فقطعت السعودية ودول الخليج علاقاتها الدبلوماسية والتجارية مع لبنان، وطولبت بالاستقالة».

من جهته وفي مؤتمر صحفي في ختام زيارته إلى لبنان، تحدث غوتيريش عن ملف التحقيق باتفجار بيروت، وقال: «أدعم آلية فصل السلطات في لبنان ولا يمكنني اتخاذ أي مبادرة يؤثر على تراجع الأداء، وليس من مهامنا أن نغير الصلاحيات، من مهام اليونيفيل أن تعير عن تضامنها مع لبنان دعماً للشعب، وهذا قرار اتخذه مجلس الأمن بأن يقدم الدعم بمختلف أشكاله لتوفير المساعدات الغذائية والأدوية وغيرها وتتعاون مع الجيش بمجالات مختلفة».

وفي تصريح لـ«الشرق الأوسط» السعودية وصف غوتيريش الوضع الراهن في لبنان بأنه «محزن ويفطر القلب»، داعياً الزعماء السياسيين لهذا البلد إلى أن «يتحدوا للقيام بإصلاحات جوهرية».

وأضاف أن «لبنان يحتاج إلى إصلاحات عميقة، وأن يكون بلداً بلا فساد، ونطالب بتحول حزب الله إلى حزب سياسي مثل سواه من القوى السياسية في البلاد، والجيش اللبناني يحتاج إلى استثمارات ضخمة في العتاد والمعدات المتطورة، وتناشد دول الخليج أن تكون جزءاً من إنعاش لبنان».

وإذ رأى أن لبنان «يحتاج إلى عقد اجتماعي جديد يسمح بإعادة بناء الطبقة الوسطى التي جرى القضاء عليها»، كشف عن أنه حصل على تعهدات واضحة من الرئيس ميشال عون ورئيسي مجلسي النواب والحكومة لجهة إجراء انتخابات تشريعية حرة ومنصفة في مطلع أيار المقبل.

وفي سياق آخر أعلن رئيس المجلس الدستوري في لبنان القاضي طنوس مشلب عدم التوصل إلى قرار حول الطعن المقدم من تكتل «لبنان القوي» البرلماني، بشأن التعديلات على قانون الانتخاب اللبناني في حين أنه يصبح نافذاً بعد امتناع المجلس الدستوري عن اتخاذ قرار في الطعن.

وحسب «الماديمن» قال مشلب في تصريح بعد اجتماع المجلس الدستوري: «لم نتوصل إلى تأمين أكثرية ٧ أعضاء على جميع النقاط المطروحة»، معتبراً قانون الانتخاب المطعون به ساري المفعول.

وأوضح أن النقاش كان بخلفيات قانونية وهذا الطعن لن يحل أزمة لبنان، والانتخابات ستحصل بطعن أو من دونه.

وسبق موعد الجلسة اتصالات مكثّفة بهدف الاتفاق على عودة جلسات الحكومة، بعد نحو ثلاثة أشهر من التعطيل بسبب الخلاف بيروت واعتراض قوى عديدة على الاستنسابية في التحقيق وإصرار رئيس البرلمان على الالتزام بالدستور الذي ينص على ملاحقة الرؤساء والوزراء أمام المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء.

وكالات

«أهل الحق» أكدت أن أميركا أنفقت ملايين الدولارات لتشويه صورة المقاومة

الرئيس العراقي: هناك حاجة مُلحة لتخفيف توترات المنطقة

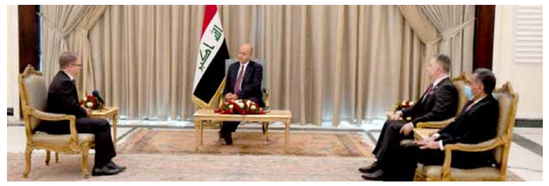
الرئيس العراقي برهم صالح خلال استقباله في قصر السلام ببغداد السفير الإيطالي الجديد لدى العراق ماوريتسيو كريكاتي (عن الانترنت)

أكد الرئيس العراقي برهم صالح، أمس، وجود حاجة مُلحة لتخفيف توترات المنطقة، في حين بينت حركة عصائب أهل الحق أن الولايات المتحدة الأميركية أنفقت مئات ملايين الدولارات لتشويه صورة المقاومة، في حين أعلنت خلية الإعلام الأمني العراقي أمس استمرار الإجراءات الخاصة بانسحاب قوات التحالف الدولي من العراق.

وحسب وكالة الأنباء العراقية «واع» أكد صالح خلال تسلمه في قصر السلام ببغداد أوراق اعتماد السفير الإيطالي الجديد لدى العراق ماوريتسيو كريكاتني، أن العلاقات العراقية-الإيطالية وثيقة ومهمة، ويجب تعزيزها في مختلف المجالات، والعمل على مواجهة التحديات المختلفة معاً، وخصوصاً مكافحة الإرهاب والفكر المتطرف، وتعزيز التعاون الاقتصادي والثقافي والعمل البيئي، مشيراً بدور إيطاليا لمساعدة العراق.

وقال صالح: إن «هناك حاجة مُلحة لتخفيف توترات المنطقة، ودعم مسار الحوار في حسم الخلافات القائمة التي ستعكس إيجاباً على الأمن والاستقرار الإقليمي»، مشدداً على أهمية الدور المحوري للعراق في المنطقة، وضرورة ضمان أمنه واستقراره وسيادته.

من جانب آخر بين عضو المكتب السياسي لحركة عصائب أهل الحق أحمد عبد الحسين، أمس، أن الولايات المتحدة الأميركية أنفقت مئات ملايين الدولارات لتشويه صورة المقاومة الإسلامية.

وحسب وكالة «المعلومة»، أشار عبد الحسين إلى أن الأبواق السياسية الأميركية في الداخل والخارج تعمل بشكل مستمر وحثيث من أجل شيطنة فصائل المقاومة الإسلامية التي وقفت حائلاً أمام أطماعها في العراق والمنطقة وتشويه صورتها.

وأضاف: إن سياسة الولايات المتحدة الأميركية وإعلامها لن تتبدل ما دامت العقدة فصائل المقاومة الإسلامية الرافضة للوجود الأجنبي، مشيراً إلى أن بعض الساسة يعولون على أميركا لإطالة أمد وجودها في العراق.

على خط موازٍ أعلنت خلية الإعلام الأمني في العراق، أمس، استمرار الإجراءات الخاصة بانسحاب قوات «التحالف الدولي» من العراق.

وحسب «المعلومة» قالت الخلية أمس إن «اللجنة الفنية العسكرية العراقية تواصل إجراءاتها وعملها لمتابعة تنفيذ الاتفاق العراقي مع قوات التحالف الدولي لانسحاب قواتها القتالية والبقاء على بعثاتها الاستشارية».

وأضافت الخلية: إن وفد اللجنة الذي ضم نائب قائد العمليات المشتركة، ورئيس جهاز الأمن الوطني، وممثلاً عن مستشارية الأمن القومي، وخلية الإعلام الأمني، ومعاون رئيس أركان الجيش للشؤون العمليات، وعدداً من الضباط، وصل إلى محافظة أربيل للاطلاع على الإجراءات والتفاصيل الخاصة بانسحاب قوات التحالف وتحويلها.

وجاءت هذه الخطوة، وفق البيان، بعد أن أكملت اللجنة الفنية العسكرية العراقية جميع الإجراءات المتعلقة بانسحاب قوات التحالف خلال زيارتها يوم الـ١٨ من الشهر الجاري والمواقف الأمنية ذاته، ومتابعة البدء بتسلم الآليات والأجهزة الفنية، فضلاً عن التأكيد على بعثة التحالف الدولي المتبقية في العراق التي تم تحديد مهمتها في تقديم المشورة والمساعدة والتمكين للقوات الأمنية العراقية خلال المرحلة الحالية.

في السياق حملت كتلة النهج الوطني العراقية، أمس الثلاثاء، الحكومة العراقية المسؤولية كاملة في حال ظهر أي لباس عسكري للاحتلال الأمريكي بعد تاريخ ١/١ من العام المقبل.

ونقلت «المعلومة» عن عضو الكتلة مهدي العتابي قوله: إن «الاتفاقية التي تم توقيعها تضمن خروج جميع المسميات العسكرية وغير العسكرية للاحتلال والاكتفاء بالتمثيل الدبلوماسي حصراً».

وأوضح أن الحكومة العراقية ألزمت نفسها بهذه الاتفاقية وبالتالي عليها مسؤوليتان الأولى إخراج جميع القوات الأجنبية من البلاد وتجنيب الوضع المزيد من المشكلات، والثانية الالتزام الكامل والدفع باتجاه تنفيذ الاتفاقية حرفياً.

من جانب آخر أفاد مصدر أمني عراقي أمس بمقتل وإصابة ثلاثة أشخاص بانفجار في أربيل عاصمة إقليم كردستان العراق.

وحسب «المعلومة»، قال المصدر إن انفجاراً لم تعرف طبيعته وقع داخل معمل للحديد في جنوب غرب مدينة أربيل على الطريق المؤدي إلى كوير، مشيراً إلى أن الانفجار أسفر عن مقتل شخص وإصابة اثنين آخرين بجروح.

وكالات

بعد أن أخرج مطار صنعاء عن العمل بغارات جوية

تحالف العدوان: مطارات السعودية جاهزة لاستقبال الطائرات الإغاثية!

مطار صنعاء يهدف إلى إعاقة المساعدات الإنسانية المقدّمة إلى الشعب اليمني، ومرقلة رحلات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية العاملة في اليمن، مشدداً على أن «تحالف العدوان تجاهل كل المواثيق والاتفاقيات الدولية، التي تجرم استهداف المطارات المدنية، وفي مقدمتها اتفاقية شيكاغو».

وزعم تحالف العدوان أن العدوان الذي شنه على مطار صنعاء يأتي استجابة للتهديد واستخدام مرافقه لإطلاق مجمات عابرة للحدود.

في غضون ذلك صعّدت قوى العدوان أمس خروقاتها بمحافظة الحديدة، وشن الطيران ٤٢ غارة على أمانة العاصمة ومحافظتي مأرب والجوف خلال الـ٢٤ ساعة.

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية «سبأ» عن مصدر عسكري يمني قوله: إن قوى العدوان ارتكبت ١٣٧ خرقاً بينها غارات لطيران تجسسي على حيس والجبلية وتحليق طائرات حربية وتجسسية في أجواء حيس والجبلية والفازة والجاح.

ونفذت قوى التحالف العدوان ٣٥ خرقاً بقصف مدفعي و٦٦ خرقاً بالأعيرة النارية المختلفة.

وأفاد المصدر بأن طيران العدوان استهدف بثلاث غارات مطار صنعاء الدولي، وشن غارتين على منطقة النهدين بمديرية السبعين في أمانة العاصمة، مشيراً إلى أن طيران العدوان شن ٥٣ غارة على جبل البلق بمديرية الوادي في محافظة مأرب.

وكالات

وقد جبل إلى أن «استهداف تحالف العدوان بعد قيامها بإخراج مطار صنعاء من الخدمة، إثر استهدافه بثلاث غارات دمرت معهد الطيران المدني ومستودع الجمارك وكذلك مركز الحجر الصحي، أعلنت قيادة تحالف العدوان السعودي عن استعداد مطارات النظام السعودي وجهوزيتها لاستقبال الطائرات الإغاثية إلى الشعب اليمني، في خطوة تعكس حجم النفاق والتضليل الذي يمارسه النظام السعودي، وتهدف إلى زيادة الحصار المفروض على الشعب اليمني عبر التحكم بمستلزمات حياته وقوته اليومي، والضغط عليه في صموده ومقاومته لجميع أشكال العدوان.

وذكرت قناة «العربية» أن تحالف العدوان على اليمن، أعلن أمس الثلاثاء، أن مطارات النظام السعودي جاهزة لاستقبال الطائرات الإغاثية، مدعياً أن حركة أنصار الله أغلقت مطار صنعاء، قائلاً: إن «الحوثيين أغلقوا مطار صنعاء أمام طائرات المنظمات الأممية والدولية منذ ١٩ الشهر الحالي».

وأعلنت هيئة الطيران المدني اليمنية، أول من أمس، خروج مطار صنعاء الدولي عن الجاهزية إثر استهدافه بغارات جوية للتحالف السعودي.

وقال وكيل هيئة الطيران المدني اليمنية، رائد جبل: إن «مطار صنعاء كان يقدم خدماته الملاحية إلى طائرات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية، بكل مهنية وجاهزية فنية، حسب الإشتراطات والمعطيات الدولية المعمول بها في المطارات العالمية».

السيسي يؤكد دعم مصر الكامل لتحقيق المصلحة العليا لليبيا

أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أمس خلال لقائه رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي دعم بلاده الكامل لكل ما من شأنه أن يحقق المصلحة العليا لليبيا، ويحقق الإرادة الحرة لشعبها، ويحافظ على وحدة وسيادة أراضيها.

يأتي ذلك في حين شهدت ليبيا تطورات متسارعة على أكثر من صعيد قبل يومين من موعد الانتخابات.

وذكرت وكالة «الأناضول» أن السيسي بحث، أمس الثلاثاء، مع المنفي، مستجدات الأوضاع على الساحة الليبية، واتفقا على تكثيف التشاور والتنسيق بينهما فيما يتعلق بالمستجدات.

وقال المتحدث باسم الرئاسة المصرية بسام راضي إن السيسي شدد خلال اللقاء على دعم مصر الكامل لكل ما من شأنه أن يحقق المصلحة العليا لليبيا، ويكفل الإرادة الحرة لشعبها، ويحافظ على وحدة وسيادة أراضيها.

وحسب موقع «سكاي نيوز» نقل عن رئيس المجلس الرئاسي الليبي الدور المصري الحيوي وجهودها الحثيثة والصادقة بقيادة السيسي لاستعادة الأمن الاستقرار في ليبيا وتوحيد مؤسسات الدولة، خاصة المؤسسة العسكرية المتمثلة في الجيش الوطني الليبي، وذلك بالتكامل مع جهود لجنة «٥+٥» المتعلقة بالمسار العسكري للأزمة الليبية.

كما عرض محمد المنفي مجمل الوضع السياسي الداخلي الحالي في ليبيا، حيث تم التوافق على تكثيف التشاور والتنسيق بين الجانبين خلال الفترة المقبلة لمتابعة مستجدات العملية السياسية والإجراءات الخاصة بإدارة المرحلة الانتقالية، بما يساعد على استعادة استقرار ليبيا وتوحيد مؤسساتها، ولتكون للشعب الليبي السيطرة الكاملة على مقدرات بلاده.

والتأكيد على أن الشعب الليبي سابق لكافة الأطراف في حق وضع الدستور وإجراء الانتخابات الحرة والنزيهة بزور مدينة بنغازي لالتقاء بقائد الجيش الوطني الليبي المشير خليفة حفتر بصحبة مرشح ثالث للانتخابات الرئاسية هو أحمد معيتيق.

وأوضحت صحيفة «العنوان»، بهذا الشأن أن طائرة خاصة نقلت باشاغا وأعضاء من الحكومة إلى بنغازي في وطنية، ول